

تفسير السمرقندي

. @ 385 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أكثر أموالا ! 2 2 ! يعني منظرا حسنا فلم يغن عنهم ذلك من عذاب الله شيئا قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بتشديد الياء بغير همز يعني النعمة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالهمز بغير تشديد يعني المنظر قال أبو عبيد وهكذا تقرأ مهموزة لأنه من رؤية العين وإنما هي المنظر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قل يا محمد من كان في الكفر والشرك ! 2 2 ! يعني يزيد له مالا وولدا قوله ! 2 2 ! هذا لفظ الأمر ومعناه الخبر وتأويله أن الله عز وجل جعل جزاء ضلالتهم أن يتركهم فيها ويمدهم فيها كما قال ! 2 2 ! [البقرة : 15] .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني في الآخرة من العذاب والثواب ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني قيام الساعة ! 2 2 ! يعني فسيعرفون يوم القيامة ! 2 2 ! يعني صنيعا في الدنيا ومنزلا في الآخرة ! 2 2 ! يعني أقل عددا وقوة ومنعة أهم أم المؤمنون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يزيد الله عز وجل الذين آمنوا بالمنسوخ هدى بالناسخ ليعملوا بالناسخ دون المنسوخ ويقال جعل جزاءهم أن يزيدهم في يقينهم ويزيدهم بصيرة ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني وأفضل مرجعا في الآخرة \$ سورة مريم 77 - 80 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! يعني لأعطين ! 2 2 ! في الجنة روى أسباط عن السدي أن خباب بن الأرت كان صائغا يعمل للعاص بن وائل حليا فجاء يسأله أجره فقال له العاص أنتم تزعمون أن لنا بعثا وجنة ونارا فإذا كان يوم القيامة فإني سأوتي مالا وولدا وأعطيكم منه فنزل ! 2 2 ! في الجنة قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو ! 2 2 ! بفتح الواو واللام في كل القرآن غير أن أبا عمرو قرأ في سورة نوح بالضم وهكذا روي عن مجاهد وقرأ حمزة والكسائي بضم الواو وجزم اللام من ها هنا إلى آخر السورة والتي في الزخرف والتي في سورة نوح وقال أبو عبيد إنما قرأ هكذا لأنهما جعلوا الولد غير الولد فيقال الولد جماعة الأهل والولد واحد وقال الزجاج الولد مثل أسد وأسد وراز أن يكون